واما مرحبا فقد ذكره سيبويه في المفعول به اي صادفت مرحبا وقد جعله هاهنا مصدرا
لان المصادر تجي على مفعل فكانه قال رحبت بلادك مرحبا وخبر مقدم تجوز اظهار
فعله ولا تجوز في البواقي ه

ومنه لبيك وويلا كيلا ومنه سبحان وويلا عولا

اما لبيك فمصدر مثنى عند سيبويه بقوله المجيب لداعيه واشتقاقه من الب بالمكان
اذا اقام فيه فكانه قال البابك بعد الباب اي اقامة على طاعتك بعد اقامة واما ويل
فمعناه الشتم وهو مصدر لا فعل له واذا اضيف نصب كقولك ويل زيد كانك قلت الزمه
الله ويلا واذا افرد رفع كقولك ويل لزيد مبتدا وخبر وكيلا اي كثيرا والمسئلة
ان تقول له الويل وويلا كيلا وويل كيل النصب على المصدر واما على الحال والرفع على
البدل واما سبحان فمصدر مضاف غالبا كقولك سبحان الله ويقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم فسره بان قال براة من السوء والنحويون يقولون سبحان الله علم على التسبيح فكانك
قلت اسبح الله تسبيحا والعول بمعنى الغلبة ومنه عيل صبره تقول ويلا وعولا اي غلبة
ويقال ويله وعوله وجميع ما في البيت يجب اضمار ناصبه ه

وخيبة وجندلا وبهرا وصبغة الله وجدعا عقرا

اما خيبة فتنصب وتقدير خاب خيبة ومنهم من يرفعه قال الشاعر
اقام واقوى ذات يوم وخيبة لاول من يلقى وشر ميسر واما الجندل فهو الحجر
يقولون تربا وجندلا فيجرونهما مجرى المصادر في الدعا اي الزمه الله تربا وجندلا ومنهم
من يرفعهما ومن ابيات الكتاب
لقد الب الواشون البا لبينهم فترب لافواه الوشاة وجندل واما بهرا فمعناه غلبة
يقال بهره اي غلبه قال الشاعر ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصا والتراب
واما صبغة الله فهي فعلة من الصبغ واخواتها في مذهبها وعد الله وسنة رسول الله وكتاب الله
وصنع الله هذه كلها اصلها شي واحد كانك قلت صبغ الله صبغة فحذفت الفعل واضفت المصدر
الى فاعله فاذا اظهر الفعل بطلت الاضافة وما قبل هذه المصادر يدل على الافعال واما

الجدع فهو القطع يستعمل في الانف والاذن فاذا قلت جدعا فمعناه جدعه الله جدعا
واما العقر فهو قطع القدم والى ذلك اشاروا بقولهم دفع عقيرته وجميع ما في هذا
البيت من المصادر يجب اضمار فعله ايضا ه

والظرف ظرفان فاما الاول فهو زمان الفعل فيه يفعل

حد الظرف كل اسم من اسما الزمان او المكان يراد فيه معنى في وليست في لفظه والكوفيون
يسمونه المحل والوعا وهو ضربان زمان ومكان والزمان اقوى في الظرفية لان الفعل
يتعدى الى جميع ضروبه كما يتعدى الى جميع ضروب المصادر لاجتماعهما في دلالة لفظ
تقول في المبهم سرت دهرا وفي الذي يختص سرت شهرا

المختص يقابل النكرة لا المبهم والصحيح ما ذكره ابو علي وهو انه قسم الزمان قسمين الاول
الى المعرفة كاليوم والى النكرة كشهر وجنس الثانية الى المبهم وهو ما لا يدل على مقدار كحين
ودهر والى المؤقت وهو ما دل على مقدار كساعة ويوم وليلة وكلها يتعدى اليها الفعل
تقول سرت اليوم واقمت حينا ومكثت ساعة وسرت زمانا ه

فمنه ما لم ينصرف مذكرا معرفة عدل اعني سحرا

اذا اردت سحرا من يوم معين لم ينصرف كقولك جيت اليوم سحر قال النحويون لم ينصرف
لانه معرفة عدل عما فيه الالف واللام يعنون ان الاصل السحر فعدل الى سحر وهذا
مشكل وسال الصاحب ابن عباد ابا سعيد عن ذلك فلم يات بمقنع ه

ومنه ما تنكيره قد استمر نحو مسا وصباح وبكر

اما مسا وصباح اذا اردتهما من غير يومك وليلتك جاز فيهما التعريف والتنكير والخروج
عن الظرفية قال امية خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
فاذا اردتهما من يومك وليلتك كقولك اتيك صباحا وازورك مسا وانت تعني صباح يومك ومسا
ليلتك لزم التنكير والظرفية واعتمادهم في ذلك على ان العرب استعملته كذا واما بكر
فلزم الظرفية والتنكير ومن ابيات العروض ارخلو غدوة وانطلقوا بكرا في زمر منهم يتبعها الزمر
ومنه ما انث وهو معرفة كغدوة وبكرة لن تصرفه

Copyright © King Saud University